شعري

ذوَّبتُ روحي بشعري فازدهى شعري ... وطار بين الورى من سحره ذكري

فالروح في الشعر زهرٌ كلُّه عَبَقٌ ... إن يخلُ منها غدا زهراً بلا عطرِ

والروح في الشعرِ تحيي نفسَ سامعه ... كالأرض ظمأى رواها صيِّبُ القَطْرِ

ينساب فيها فتلقاها ازدهت عجبا ... ورنَّحت طرباً من وقعه السحري

سبحان من ألهم الإنسانَ منطقَه ... وصيَّر الشعرَ أبقاه على الدهرِ

من صفوِ نفسي، ومن مشبوب عاطفتي
يأتيك شعري، كدفق الماء في النهرِ

أكرمْ بشعرٍ أتى من صفوِ مصدره ... كالعطرِ تحمله الأنسامُ للصدرِ

أكرمْ بشعري رفيفَ الطيرِ آمنةً ... عند العشيةِ قد آبت إلى الوكرِ

أكرمْ به بهجةَ الأغصانِ مثقلةً ... بطيّبات الجنى، أو عاطر الزهرِ

بهزة الفارس المغوار منطلقاً ... إلى الجهاد وقرَّ العين بالنصرِ

ببسمة الطفل أشهى ما نُسرُّ به ... فتغمر النفسَ بالآمال والبشرِ

هيهات يحلو لنا عمرٌ بلا أدبٍ ... فإنه اليسرُ يأتينا على عسرِ

يا شعر حسبكَ ممّا عشتهُ زمناً ... أن ليس لي عُمُرٌ إن لم تكن عمْري